

٠٢) شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما النشرة دخلوا سجنني. حل السحر يعني المسحور. نعم. ما حكمها؟ نعم نعم؟ احسنت احسنت بسحر مثلي ممنوعة - 00:00:00 بالرقية من دعوات تعوذات حديث المباحة. هي جائزة. ما الدليل من المرفوع على عدم جواز حل السحر بسحر مثله ما الدليل من المرفوع؟ على ان جواز حل السحر بسحر مثله. ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة. نعم. قال الشيطان. احسنت احسنت. قال هي من اعين - 00:00:30 احسنتم بارك الله فيكم. اي تفضل الشيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم لوالدي وللسامعين والحاضرين والمسلمين اجمعين. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله. باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى - 00:01:10 قال وقول الله تعالى الا ان الا اننا عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقول معاكم هداية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:01:30 ولا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صح. ولا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عدوى ولا - 00:01:50 قالوا وما الفأل؟ قالت الكلمة الطيبة. ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة ابن قال ذكرت لوجه الله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفان فلا ترد مسلما فاذا رأى احد - 00:02:20 ما يكره احد يقول اللهم لا لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك عن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيارة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل - 00:02:40 رواه ابو داوود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من حديث ابن عمر ابن عمر قالوا وما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا خيرك ولا - 00:03:00 لا اله غيركم وله من حديث وله من حديث العباس رضي الله عنه انما الطيرتنا امضاك او ردك نعم احسنت بارك الله فيك سبق ان ذكر المؤلف رحمه الله تعالى السحر وشيئا من انواعه. ومن انواع السحر بالمعنى العام الطيارة - 00:03:20 ما الدليل على هذا؟ شيخنا ما الدليل على ان من انواع السحر بالمعنى العام الطيرة؟ سبق في باب بيان في من انواع السحر. وهو ليس منا ان نتطير او اصطيغ له. آ لا ما الدليل على ان الطيرة من السحر - 00:03:40 ان الايام توفرت الينا. نعم. ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. حديث قطع ابن قبيصة عن ابيه سبق هذا في اول شيء من انواع السحر. ذكر فيما سبق الطيارة في بيان شيء من انواع السحر. وهذا الباب عقده لبناء ما جاء في التطير - 00:04:20 والطيارة عند المتطير تحمله على الاقدام او الاحجام. وهي تشبه السحر من جهة تأثيرها على النفوس. والعرب كانوا اهل ولع بالتشاؤم. كانوا يتشائمون باشياء كثيرة. من اكثرها الطير. فاذا مر - 00:04:50 وراوا مثلا قالوا ستحصل غربة. اذا مر عقاب قالوا تحصل عقوبة. واما يوضح هذا ما حصل بجحدر وكان من اهل اليمامة. فكان فاتكا قاطعا للطريق في زمن الحجاج. فامر الحجاج ان يقبض عليه ويؤتى به اليه. فقبض عليه في قصة - 00:05:10

وهو في الطريق رأى حمامتين على غصنين والغصنان من غرب وبان. الغرب نوع من الشجر غلبان كذلك. فقال وهو مقيد في الطريق يؤتى به الحجاج. قال واما فهاجني فازدت شوقا. بكاء حمامتين تجاوبان. تجاوبتا بلحن اعجمي. [00:05:40](#) - الا

اسنين من غرض وباني فكان البان انباق سليمان. وفي الغرب اغتراب غير داني فتطير لما رأى غصن البان بان سليمان زوجته قد باءت منه. وفي الغار اغتراب غير دان وله صور كثيرة. وهو كثير في اشعارهم. له صور كثيرة من ذلك ان يرى مثلا ان يكون مريدا للسفر. فيرى عند حدوث - [00:06:10](#)

عند عند خروجه حادثا فيتشام ويترك السفر. او مثلا يفتح دكانه فيكون اول ان يأتيه رجل اعور يشتري منه في الرسائل فهذا كله من التطير الذي نهى عنه الطيات التركي الاصغر بانها تتضمن اتخاذ سبب لن يثبت كونه سببا. وقد ذكر المصنف لبيان ما جاء في التطير ثمانية ادلة. فالدي الاول قوله - [00:06:40](#)

وتعالى وان تصيبهم سيئة يتطيروا ان يتشائموا بموسى ام معه الا انما طائرهم عند الله. ما بعضهم من حال سيئة هو بقدر الله. فهذا فيه ابطال للطيرة. والدليل الثاني قوله تعالى آ - [00:07:10](#)

قالوا طائركم معكم وقبلها قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اي شؤمكم ملازم لكم. بسبب كفركم. فالتطير من افعال داء الرسل والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة - [00:07:30](#)

الحديث متفق عليه. ونفي الطيرة يدل على بطلانها وعدم تأثيرها فهي توهم ليس له في حقيقة الامر تأثير. والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه في صحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. ودلالته كسابقه. والدليل - [00:08:00](#)

حديث عروة بن عامر وهو تابعي. فالحديث مرسل. لا عقبة ابن عامر الصحابي انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. الحديث فالمسلم - [00:08:30](#)

لا يلتفت اليها لانها ليس لها ارتباط بخير او شر. وقوله احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من الطيارة. بل هذا من الاضافة لادنى ملابسة. اي لما كان انا والطيارة يشتركان في التأثير في النفس قال احسنها الفأل والا فبون شاسع بينهما - [00:08:50](#)

الطيارات تحمل على الاقدام او الاحجام. هذا التأثير الذي فيها. اما الفأل فان تأثيره وانه يراقب ويشرح الصدر. كأن يسمع من يريد سفرا. من ينادي يا راشد؟ فيستبشر او يسمع المريض من ينادي يا سالم. فيبتهج ويتفاءل او ان يسمع من له ضائع - [00:09:20](#)

من يقول يا واجد فيحصل له التفاؤل بهذا؟ والدين السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيارة شرك والطيارة شرك. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه. وصححه الترمذي. واثار - [00:09:50](#)

الى ان اخره وهو ومنا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. اشار الى انه من قول ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا ماذا؟ لا يتغير. نعم يقع في قلبه شيء من ذلك. هذا فيه تصريح فيه ترك التصريح بما يقبح. من الادب ترك التصريح لما يقبح - [00:10:10](#)

والدليل السابع حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجاته فقد الحديث وهو كسابقه في جعل الطيرة من الشرك. فالمعنى المذكور في هذا الحديث هو المذكور في الحديث الذي - [00:10:40](#)

في قبلة والحديث فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ومن صحح الحديث كشيخ الباني رأى ان رواية الابادية عنه صحيحة. وهذا الحديث من رواية عبدالله ابن وهب وهو من العبادلة - [00:11:00](#)

والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال انها الطيرة ما امضاك او ردك رواه الامام احمد. وهذا معنى قوله وله اي للامام احمد. وقد قال الشيخ سليمان حفيد المصنف في تيسير العزيز - [00:11:20](#)

قال رواه احمد وفي اسناده نظر. وقرأت بخط مصنف فيه رجل مخترع فيه وفيه انقطاع. وهذا الحديث فيه حد الطيارة المنهي عنها. وهي ما حمل على او الاحجام نعم على قوله تعالى مع قوله ظاهرهم معكم الثانية نفي العدوى - [00:11:40](#)

الرابعة نفي الهام الخامسة السادسة ان الفأل ليس من ذلك السابعة تفسير الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهيته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل. التاسع ذكر ما يقول من وجده. العاشرة والتسبيح بان الطيارة شرك. والحادية عشرة - [00:12:20](#)

تفسير الطيرة المذمومة. اي ان الطيرة المذمومة ما امضى العبد او رده. اي حمل العبد على المضي عندما عزم على عدمه او حمله على الرجوع بعدما عزم على المضي وقوله المذمومة صفة كاشفة - [00:12:50](#)
الطيارة كلها مذمومة. هذا اخره - [00:13:10](#)